رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة المائدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 12 من 75 | سورة المائدة | الآية 6 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الحادي والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الاستنباط من الاية العظيمة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 00:00:24

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين آآ الى اخر الاية وقد وصلنا في الحلقة السابقة الى هذه الفائدة ان فروض التيمم الوجه والكفان والمراد بالوجه كما سبق في الوضوء كما سبق بيانه في الوضوء - 00:00:46

والمراد بالكفين اليدان مراد بالكفين اليدان وهما من مفصل الزند الذي يجمع بين الكف وبين الذراع هذا هو الكف وهذه هي اليد اذا اطلقت فانها يراد بها الكف فان اريد الذراع فلابد ان ينص عليه. ولهذا قال - 00:01:16

وايديكم الى المرافق والمرافق هي المفاصل التي تجمع بين العضد وبين الذراع فهذه فروض التيمم وصفته ان يظرب التراب ظربة واحدة بباطن كفيه مبسوطتين ثم يرفعهما فيمسح وجهه بباطني اصابعه ويمسح كفيه - 00:01:53

براحتيه ظربة واحدة هذا هو الاصح وان وان تيمم وان ظرب ظربتين ظربة للوجه وظربة لليدين فلا بأس بذلك لكنه خلاف خلاف الافظل والاصح ويؤخذ من هذه الاية الكريمة انه لا يصح التيمم - 00:02:31

مع وجود الماء والقدرة على استعماله لانه اذا وجد المبدل فانه يترك البدن التيمم بدل عن الماء فاذا وجد المبدل اكتفي به وما دام لم يوجد فانه يتيمم ولو طالت المدة - 00:03:02

قوله صلى الله عليه وسلم او كان لا يستطيع استعماله فانه يتيمم ولو طالت المدة لقوله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - 00:03:31

فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته دل هذا على انه لا يصح التيمم مع وجود الماء الا لمن كان مريضا لا يقدر على استعمال الماء او يشق عليه او كان الماء قليلا لا يكفي لحاجته وطهارته - 00:03:49

فانه يقدم حاجته ويتيمم عن عن الطهارة يتطهر بالتراب وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. لكن بعض الجهال يتيمم ولو كان عنده الماء وهو وهو يقدر على استعماله كما يذكر عن بعض الاعراض - 00:04:10

ويقولون عفور والله غفور هذا من الجهل والعياذ بالله ولا تصح صلاتهم كما يؤخذ من هذه الاية ان مس المرأة ناقض للوضوء مطلقا سواء كان بشهوة او من غير شهوة - 00:04:37

لكن المراد به المس مباشرة من غير حائل هذا اذا فسر المس اذا فسر لامستم بمعنى لمستم واما اذا فسر لامستم بمعنى الجماع فهذا معنى اخر رجحه كثير من من الائمة ان المراد - 00:05:01

الملامسة الجماع فعلى هذا لا يكون مس المرأة ناقضا وعلى قول من يرى ان مس المرأة ناقض فبعضهم يقيدها بالشهوة لان المس مظنة حصول الشهوة وخروج شيء والمظنة تنزل منزلة الحقيقة - 00:05:27

اذا كانت مظنة غالبة كما يؤخذ من هذه الاية الكريمة يسر الشريعة الاسلامية ورفع الحرج فيها وهذا من نعمة الله سبحانه على عباده

انه جمع لهم بين الطهارة من الحدثين - 00:05:54
وبين اليسر رفع الحرج ولهذا يجب ان يشكر الله جل وعلا قال ولعلكم تشكرون كما يؤخذ من هذه الاية بيان الحكمة من مشروعية التيمم وانها لرفع الحرج عن هذه الامة - 00:06:20
فلا يقول احد انا لا اعتبر التيمم لابد من الماء فقد يدرك يترك الصلاة قد يترك الصلاة ويقول انا لا اجد الماء فليس علي صلاة او اصليها اذا قدرت كما يقع من بعظ المرظى في المستشفيات - 00:06:48
ويؤخذ من هذه الاية ان التيمم بالصعيد الطيب عند عدم الماء او العجز عن استعماله انه يقوم مقام الماء وانه رافع للحدث ويفعل به ما يفعل بالطهارة بالماء فيصلي فيه - 00:07:15
ما شاء في داخل الوقت وخارج الوقت ما دام انه لم ينتقض وضوءه فالتيمم يقوم مقام الماء فهو رافع للحدث وليس مبيحا للصلاة فقط كما يقول بعض الفقهاء كما يؤخذ - 00:07:42
من هذه الاية العظيمة اثبات الارادة الشرعية لله سبحانه وتعالى والارادة صفة من صفات الله العظيمة فهو فعال لما يريد والارادة قسمان ارادة كونية وهي التي لابد من وقوعها وقد يحبها الله وقد لا يحبها - 00:08:08
كارادة الايمان من المؤمن وارادة الكفر من الكافر كونا وقدرا واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع قد يقع المراد وقد لا يقع فالله يريد يريد الايمان من الكافر - 00:08:39
لكنه عصى وكفر بالله سبحانه وتعالى كما ان المراد الشرعي يحبه الله جل وعلا بخلاف المراد الكوني فقد لا يحبه الله سبحانه وتعالى كما يؤخذ من هذه الاية وجوب الشكر - 00:09:01
لله سبحانه وتعالى وهو الاعتراف بنعمته والتحدث بها وصرفها في طاعة الله سبحانه وتعالى ولهذا قال ولعلكم تشكرون اي تشكرون الله سبحانه على نعمه وتيسيره ولطفه بعباده فانه جمع لهم - 00:09:26
بين اداء الواجب مع اليسر والسهولة سهل عليهم اداء الواجب واداء الفرض بما شرعه لهم سبحانه وتعالى فهذا يوجب على العباد الشكر وطاعة الرب سبحانه وتعالى والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:52